

د. خالد العلي رئيس اللجنة العلمية لأولمبياد العلوم الدولي:

تطوير نظام اختبارات الأولمبياد بأحدث الوسائل التكنولوجية

أعضاء اللجنة العلمية برفقة اللجنة التنظيمية لأولمبياد العلوم الدولي للناشئين 2019م بزيارة دولة بتسوانا التي عقدت أولمبياد العلوم الدولي للناشئين للعام الماضي، للتعرف على شروط المسابقة وتفصيلها وكيفية إجراء الامتحانات وخطوات العمل على تنظيمها ، والتعرف على جميع الأنظمة المتبعة في الأولمبياد باعتبارها دولة لها خبرة سابقة ، وتم استلام راية الأولمبياد وتم استعراض عرض تقديمي عن دولة قطر وعن جميع إمكانياتها التي تؤهلها لاستضافة هذا الحدث العالمي وذلك طبقاً للمعمول به عند استضافة أي دولة للمسابقة الدولية، وبالفعل تمت الموافقة على أن تكون دولة قطر هي الدولة المستضيفة للأولمبياد هذا العام .

الدوحة - الشرق

كشف الدكتور خالد عبد الله العلي القائم بأعمال الوكيل المساعد لشؤون التعليم العالي في وزارة التعليم والتعليم العالي ورئيس اللجنة العلمية لأولمبياد العلوم الدولي للناشئين 2019 (IJSO) عن الترتيبات التي لحقت بعد بقرار تشكيل اللجنة العلمية للأولمبياد، وعن أعمال واستعدادات اللجنة العلمية وما تقوم به من جهود حثيثة لانجاح أولمبياد العلوم الدولي للناشئين في نسخته السادسة عشر والتي ستقام على أرض قطر في الثالث من شهر ديسمبر القادم وتنتهي في تاريخ 12 ديسمبر 2019م. وقال الدكتور خالد العلي: " لقد قام فريق من



د. خالد العلي

وضع الاختبارات من قبل خبراء من التعليم وجامعة قطر والمدينة التعليمية



صورة جماعية للطلاب المتأهلين

بأربع فرق ولأول مرة حيث يسمح للدولة المنظمة بالدخول عن طريق فريق أساسي وثلاث فرق أخرى ، بينما تدخل كل دولة مشاركة بفريق واحد فقط.

وأكد العلي أن وجود هذه المسابقة العلمية الدولية في قطر يدل على مكانتها المرموقة وثقة الهيئة التنظيمية في جهود اللجنة المنظمة بالدوحة وقدرتها على إقامة هذا العمل بحذافيره وتفصيله للأولمبياد ، كما أن دولة قطر نجحت في مجالات أخرى وعلى رأسهم جاهزيتها و استعدادها لاستضافة كأس العالم 2022، وغيرها من المسابقات الرياضية ، وكل هذه المسابقات تظهر دور قطر البارز في وجود الأولمبياد للعلوم والمسابقات المتعلقة بالفكر والعلم، لافتاً إلى اقتدائه بخطاب سمو أمير البلاد المفدى حفظه الله حينما قال «الإنسان هو أهم لبنات بناء الوطن، وأعظم استثماراته .. فيكم استثمرت قطر وبكم تعلق ومنكم تنتظر».

أما بشأن التحضيرات التي تمت سابقاً عند وصول الوفود لحين مغادرتهم من البلد سالمين إن شاء الله ونحن نحاول أن نذل جميع الصعاب التي قد تواجههم خلال إقامتهم في قطر، كما وضعنا برنامج ترفيهي ثقافي سياحي كامل للطلبة ولقادة الفرق والمشرفين للإطلاع على معالم الحضارة في قطر والتعرف على ما هو من التاريخ وما هو حاضر في قطر، مثل رحلات للمتاحف ورحلات للعديد من الأماكن السياحية والتراثية لدولة قطر.

وفي الختام عبر د. العلي عن طموحه في نجاح البطولة كما تعود الجميع رؤية تميز قطر في أكثر المناسبات والمسابقات العالمية، لافتاً أن جميع العاملين في اللجنة العلمية يبذلون قصارى جهدهم، ويستثمرون كل دقيقة في عملهم لتطوير أداءهم بجودة عالية، متمنياً أن يكون تنظيم حفل أولمبياد جسراً يقود قطر إلى تواجد شامل فيكسبها المزيد من الخبرات في هذا الشأن حتى تكون محطة عالمية لإقامة المزيد من المسابقات العلمية والتعليمية في المستقبل إن شاء الله.

امتحان تزامناً مع وصول وفود الدول التي ستحضر وتشارك، كما تم ترجمتها إلى العديد من اللغات حتى يتفهم الطلبة هذه الأسئلة كل حسب لغته بكل يسر ووضوح.

واستهل د. العلي حديثه موضحاً أن اللجنة العلمية برئاسة ونوابها وأعضائها سينتقلون إن شاء الله إلى الفنادق المهيئة والمخصصة لهم تزامناً مع انطلاق بطولة الأولمبياد فالعمل سيستمر طوال اليوم وحتى ساعة متأخرة من الليل.

وفيما يتعلق باختبارات الأولمبياد سيتم عرضها على المشرفين الدوليين، ويحق لكل دولة أن تبدي بعض الملاحظات وقد يتم تعديل بعض الأسئلة على ضوء تلك الملاحظات، أو الأخذ بالأسئلة كما هي حتى يتم طرحها في الامتحان في اليوم التالي.

وأشار الدكتور خالد العلي أن المشرفين على اختبارات أولمبياد العلوم سيقومون بمراجعة الأسئلة لكل فريق مادة ، ولن يكونوا على اتصال مباشر مع الطلبة، بل سيكونوا في مكان مختلف ، وسيتم قطع كل وسائل الاتصال مع الطلبة حتى اليوم الثاني بعد انتهاء الاختبار.

وقال : يتكون فريق التحكيم من محكمين دوليين ، وسوف تُعطى فرصة للفرق للاعتراض على طريقة التصحيح بعد التصحيح ، حيث يعتبر تطبيق هذه الخطوة مسبقاً في جميع دول العالم من قبل الهيئة التنظيمية لأولمبياد العلوم الدولي للناشئين، وعلينا اتباع هذه الخطوات مع كافة الشروط والقوانين المتبعة في عملية التحكيم.

الفرق القطرية

وبين الدكتور خالد العلي أن فريق الطلاب القطري قد سبق له وأن شارك سابقاً في أولمبياد العلوم حيث حقق مجموعة من الميداليات وهذه النتائج المبشرة تلمئن طموحنا في تحقيقهم للمزيد من الميداليات والمراكز المتقدمة إن شاء الله على أرض الوطن، فالآن يتم الإعداد والتجهيز لهذه المنافسة بشكل مكثف ولدينا فرصة كبيرة في الحصول على الميداليات، علماً أن دولة قطر ستشارك

البدء في ميكنة وضع الأسئلة في أنظمة أجزاء الحاسوب وتطوير نظام الاختبارات بأحدث الوسائل التكنولوجية خاصة ذات النوع المتعدد الإجابة والتأكد من جاهزيتها ، وهذا الإجراء يحدث لأول مرة في قطر ، فقد توضع الأسئلة في النظام الإلكتروني وما زال العمل قائماً على رفعها وتجربتها والتأكد من إجراءاتها بسهولة بحيث إدخالها بشكل كامل واعتمادها في صورتها النهائية بالتعاون بين وزارة التعليم والتعليم العالي وجامعة قطر وجامعات المدينة التعليمية.

وأضاف : إن فريق اللجنة العلمية يقوم بمراجعة هذه الأسئلة في صورتها النهائية ليلة كل

عمل اللجنة استغرق 6 أشهر متواصلة من الاجتماعات

وجود المسابقة في قطر يدل على مكانتها المرموقة

ترجمة الأسئلة إلى العديد من اللغات لتناسب جميع المشاركين

وواصل حديثه قائلاً: « وبعد عودة اللجنة العلمية من زيارتها لدولة بتسوانا التي تنقسم إلى أربع لجان فرعية تتناول الكيمياء، والفيزياء والأحياء والمختبرات اعتماد أسئلة اختبارات الأولمبياد بأفرعها خلال نوابها الأربعة وهم : الدكتورة هالة العيسى (نائب الرئيس - كيمياء) وهي أستاذة الكيمياء العضوية في جامعة قطر، والدكتورة فاطمة عبدالله الخياط (نائب رئيس اللجنة - أحياء) أستاذ الأحياء وعلوم البيئة في جامعة قطر، والسيدة لمياء الحايكي خبير تعليم ، والسيد أسامة السيد استشاري تعليم من وزارة التعليم والتعليم العالي، بالإضافة إلى أعضاء النواب الذين بلغ عددهم 60 بمن فيهم رؤساء الأقسام والعمداء المساعدون من جامعة قطر، وكبار الأساتذة من جامعات المدينة التعليمية، وخبراء التوجيه والتقييم في وزارة التعليم والتعليم العالي والمنسقين والمعلمين المتميزين في المدارس الدولية والحكومية.

وأضاف قائلاً: « تم وضع أسئلة اختبارات الأولمبياد حسب القواعد المتبعة في هذا الشأن وبعد ذلك تم مراجعة هذه الأسئلة في عدة جلسات وبعد ذلك تم تنقيح الأسئلة ودمجها في محاور مشتركة بحيث يشمل السؤال أكثر من تخصص في أفرع العلوم».

وأشار إلى أن عمل اللجنة العلمية استغرق 6 شهور متواصلة من العمل الدؤوب والاجتماعات الدورية المستمرة، وانتهى بوصولنا إلى الأسئلة التي يفترض أن تكون جاهزة للامتحانات فنظام الأولمبياد يتطلب من الدولة أن تقوم بوضع أسئلة الامتحانات المطلوبة ووضع أسئلة احتياطية احترازية لأي خلل قد يحدث.

نظام الاختبارات

وقال د. العلي : إن اختبارات أولمبياد العلوم تنقسم إلى مجموعة من الأسئلة حيث سيكون منها على شكل الاختيار من متعدد الإجابات، والاختبار العملي وأدواته، وهناك أسئلة تفصيلية كتابية وتحتاج إلى شرح ، كما تم

